DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1285

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

دراسة جمالية لمختارات من أبواب الحرمين الشريفين كمنطلق لاستحداث مشغولة معدنية

أ. عائشه بنت فهد بن منصور الصبحي
البريد الإلكتروني: a-16@live.de

أ.د. خالد أبو المجد أحمد آدم
قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: khaledmetal1970@hotmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى طرح مدخل للتشكيل المعدني قائم على الاستفادة من جماليات أبواب الحرمين الشريفين، واستحداث مشغولة معدنية قائمة على الاستفادة من جماليات العناصر الزخرفية المعدنية لأبواب الحرمين الشريفين، وقد اعتمدت الدراسة على التجربة الذاتية في استحداث المشغولات المعدنية التي تحقق هدف الدراسة، وتتبع الدراسة المنهج التاريخي والوصفي التحليلي في الإطار النظري والمنهج التجريبي في إطاره العملي، وتبينت الأساليب الإحصائية إلى أنّ نسبة (94.27%) من إجمالي لجنة المحكمين يوافقون بشدة على طرق للاستفادة من جماليات أبواب الحرمين الشريفين كمنطلق للتشكيل المعدني، وأن نسبة (93.98%) من إجمالي لجنة المحكين يوافقون بشدة على أنه يمكن الاستفادة من هذه التطبيقات لاستحداث مشغولة معدنية، ومن أهم النتائج تميزت أبواب الحرمين الشريفين في كل عصر بطابع إسلامي هندسي مختلف عن غيره كما قامت التوسعات في جميع العصور حتى عصرنا الحالي بالعديد من الزخارف الجماليات المعمارية الإسلامية الخاصة بكل حقبة زمنية (المملوكي – العثماني - السعودي)، تعد المداخل في العمارة الإسلامية من أهم مؤثرات التشكيل للواجهات كما تم الاحتفاظ ببعض مداخل المسجد النبوي الشريف وأبوابه ولكن تم استحداثها بما يتناسب مع التوسعات الحديثة. وتوصي الباحثة إلى: الاستفادة من جماليات الحرمين الشريفين عامة والأبواب خاصة لأثراء الابداع والابتكار في جميع مجالات الفنون، والتعمق في دراسة جماليات الحرمين الشريفين لما تتضمنه من أسس وعناصر فنية للزخارف الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: دراسة جمالية، استحداث مشغولة معدنية، أبواب الحرمين الشريفين، البارز والغائر، المينا.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1285

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

An Aesthetic Study of Selections from the Doors of the Two Holy Mosques as a Starting point for the Creation of Metal Work

Aiyshah Fahad Mansour Alsobhi
Email: a-16@live.de

Prof. Dr. Khaled Abu Al-Magd Ahmad Adam
Department of Art Education, Faculty of Education, Baha University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: khaledmetal1970@hotmail.com

ABSTRACT

The study aimed to monitor the aesthetics of the metal decorative elements of the doors of the Two Holy Mosques and put forward an entrance to the metal formation based on benefiting from the aesthetics of the doors of the Two Holy Mosques, and the creation of a metal craft based on benefiting from the aesthetics of the metal decorative elements of the doors of the Two Holy Mosques. Which achieves the aim of the study, and the study follows the historical and descriptive analytical approach in the theoretical framework and the experimental approach in its practical framework. Statistical methods showed that (94.27%) of the total panel of arbitrators strongly agree on the methods of all applications as ways to take advantage of the aesthetics of the doors of the Two Holy Mosques as a starting point for metal formation, and that (93.98%) of the total panel of arbitrators strongly agree that it is possible to benefit from these applications To create a new occupation, and among the most important results, the doors of the Two Holy Mosques were distinguished in each era with an Islamic geometric character different from others, and the expansions in all ages until our current era carried out many decorations and Islamic architectural aesthetics specific to each time period (Mamluki, Othmani, Saudi), The entrances in Islamic architecture are among the most important influences in shaping the facades some of the entrances and doors of the Prophet's Mosque were preserved, but they were developed in line with the recent expansions. The researcher recommends: From the general aesthetics of the Two Holy Mosques and the special chapters to enrich creativity and creativity in all fields of arts, establishing a study of the aesthetics of the Two Holy Mosques because of the foundations and artistic elements it contains for decoration.

Keywords: An aesthetic, point for the creation of metalwork, the doors of the Two Holy Mosques, treatment of the bas-relief, enameling.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1285
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

مقدمة البحث:

عُرِف التراث أنه: مصدر الإلهام أو الإبداع، وهو الهُوية الثقافية للأمم، ويتمثل في الوجود المادي والمعنوي الذي تركه لنا السابقون؛ مثل: المعارف، والفنون، ويستلزم التراث الوعي للحفاظ عليه(ابن منظور،1292م). ويُعد التراث الإسلامي مفهومًا يشمل كلَّ ما أنتجته الحضارات والمجتمعات الإسلامية المنتمية له، وهو كافة المنجزات المعنوية والمادية المورثة عن الآباء؛ مثل: العقيدة، والقِيَم، والثقافة، والآداب، والفنون، وغيرها (ضياء،1405)، ويُعد الحرمَان الشريفان أحد المعالِم الدينية الإسلامية والتراثية، والمسجد الحرام قبلة المسلمين واحد المعالم التاريخية الهامة، وقد تميَّز المسجد منذ القدم بتخطيط معماري وعناصر معمارية جمالية وأهمية كبيرة، فالمسجدُ من أهم العناصر في تخطيط المدن الإسلامية، وقد كان له شأن كبير في تحديد شكل ونمط النسيج العمراني؛ إذ ظهر ملتفًّا حول المسجد، وقد فضل الله عز وجل المساجد الثلاثة على غيرها من المساجد؛ فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عن النَّبِي صلى الله عليه وسلم قَالَ: (لاَ تُشَدُّ الرِحَالُ إِلا إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِي هذَا، وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الأَقْصَى) (أخرجه مسلم، حديث: 1397)، وكانتْ لعمارة الحرَمَينِ الشريفَينِ أهمية كبيرة، فاستخدم النبيُّ صلى الله عليه وسلم معطيات البيئة في عمارة المسجد النبوي الشريف، فبنى حوائطه من الحجارة والطين، وكانت أسطواناته مِن أعمدة جذوع النخيل، وسقفه من جذوع النخيل والجريد، فكان هذا العمل من نتاج حسن تعامل الإسلام مع التراث والبيئة المحيطة (كعكي،2011).

وعرفت العصيمي (2019) عمارة المسجد الحرام بأنها: طراز وحده بين المساجد، وهو البيت، والبيت الحرام، والبيت المحرم، والبيت العتيق، وسمي بالكعبة لتكعيبه؛ أي: تربيعه، وقد بدأت العمارة بمكة المكرمة منذ قدوم نبي الله إبراهيم عليه السلام، كما أن المسجد النبوي الشريف بناه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أربعة عشر قرناً، وازدهر عبر التاريخ، ومر بعددٍ من المراحل، كما يُشكِل نواة تكوين المسجد في العالم كله، واستخدم المعماري فيه حيلاً كثيرة لا تحصى، لكي يسهل على زائريه، ويوفر لهم سبل الراحة (إبراهيم، 2019)، كما برع المسلمون في زخرفة المسجد النبوي الشريف، من خلال استخدام الزخارف النباتية بإتقان ومرونة فائقة؛ و يرجع ذلك إلى اهتمام الملوك والأمراء المسلمين على مَرِ الحِقب الإسلامية بالتجديد المعماري المستمر، حتى أصبح من مفردات الحضارة المادية في العالم الإسلامي، كما وضعت الزخارف النباتية بدقة متناهية على أسطح العناصر المعمارية، واستطاعت عناصر العمارة الإسلامية من خلال زخرفة أسطحها المختلفة أن تعكسَ الثقافة المجملة، التي تكونتْ من مركب فني أصيل يؤكد على تكيُف الفنان في العصور الإسلامية مع التقاليد البيئية الدينية والمتطلبات الإنسانية، التي تهدف إلى الالتزام بأركان العقيدة الدينية في إبداع يُناجي البعد الروحاني، الذي يكمن في مضمون عناصر التصميم الداخلي بالمسجد النبوي؛ إذ ظهرت الزخرفة النباتية في كل الوحدات الزخرفية الموجودة في المداخل والأعمدة والمحاريب والأسقف والأرضيات وغيرها، وجاء في وصف الأبواب أنها أبواب خشبية ضخمة يبلغ عرضها (ثلاثة أمتار)، بينما يبلغ ارتفاعها (ستة أمتار)، واستخدم في تجهيز الأبواب الخشب العزيزي المكسو بالبرونز المستورد من السويد، وكتب في وسط كل باب " محمد" (صلى الله عليه وسلم)، ويعلو كل باب لوحة من الحجر مكتوب عليها (ادخلوها بسلام آمنين). (عبدالغني، 1996).

وذكر الحمصي (1982) الخصائص التي تميزت بها العمارة الإسلامية في مختلف وظائفها، وأهمها: التنوع في الزخرفة، فقد استُعملت الزخارف النباتية المتشابكة والزخارف الهندسية متعددة الاشكال، أما الخط العربي فيعتبر العنصر البارز الرئيس للفن الإسلامي، واستعمل كعنصر زخرفي في المباني الإسلامية.

كما بين استانبولي، الحفناوي (2016) في كتابه أن للمسجد خصوصيةٌ دينية، ووظيفة تعبدية، أدت إلى توحيد عناصره المعمارية، فلا يمكن أن تختلف من بلد إلى آخر، وإن كان هذا لا يمنع تنوع الأشكال التصميمة، أو اختلاف أسلوب البناء من بيئة إلى أخرى ومن طراز إلى آخر، وكانت العمارة الإسلامية في بداياتها تستلهم المفردات مِن العصور القديمة وتقوم باستحداثها وتحسينها وإظهار مفردات جديدة خاصة بها، وتميزت العمارة الإسلامية بالدقة في عناصرها وأشكالها، (Rahman ،2014)، ومما يميز العمارة الإسلامية بشكل خاص المقرنصات، وهي عنصر معماري زخرفي مميز، واستعملت كحلية زخرفية على شكل متدليات تزين واجهات وأبواب المباني والمآذن وتيجان الاعمدة والسقوف، ولعل من العناصر الهامة في عمارة الحرمين الشريفين الأبواب بما تحتويه من بناية خشبية وعناصر زخرفية معدنية، وتنوع الخامات، تنوع الزخارف (نباتية - هندسية- حروفية)، تنوع الهيئة الشكلية، تنوع الكتابات، تنوع التقنيات (الصب -التصفيح -النقش- المعالجات السطحية -الطلاءات المعدنية- الإضافة بحليات برونزية) وتُعد عناصر التصميم الداخلي والخارجي للمسجد النبوي مِن الركائز الهامة في هيكلة مسجد الرسول

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1285
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

صلى الله عليه وسلم خاصة، والعمـارة الإسلامية عامة؛ إذ يتغلب عليهـا الهدفُ الوظيفي على الهـدف الجمالي مثل الأبواب (شلتوت ،2017).

وأرَّخ عبدالغني (1996) التذهيب في المسجد بأنهم ذّهبوا رؤوس الأعمدة، ونقشوا في القبب كلها رسوماً، تمثل أشجاراً مختلفة، وأزهاراً شتى، وجداولَ جارية، وأعادوا التذهيب وزخرفة المحراب النبوي الشريف، والمنبر المنيف، والمحراب العثماني، والمحراب السليماني.

استُخدمت الزخارف في التوسعة السعودية الثانية بأبعاد تُحقق الإيقاع والاتزان؛ مثل التوسعة الأولى لإبراز الدور الجمالي في العمارة الإسلامية، من خلال الحليات والزخارف والكرانيش لتجميل الجدران وأعمال النحاس المشغول؛ كالمشربيات والشبابيك، والأبواب الخشبية المُطعمة بالنحاس، وتيجان الأعمدة، والثريات المطلية بالذهب في دقة واتقان (شلتوت،2017م).

يقصد بالزخرفة فن تجميل الأشياء بالحفر أو التطعيم، وهي علاقة المؤثرات الشكلية والمضامين التعبيرية للزخرفة الإسلامية، وتعتمد وظيفة الزخرفة على تجميل عناصر العمارة، كما تنقسم الزخرفة إلى نوعين: الأول يدخل في بنية العناصر المعماري، ويوجد في الأعمدة والعقود والقباب والمداخل والمحاريب والنوافذ، والآخر يظل في إطار مهمته الجمالية، مثل: الأبواب والمنابر والجدران، وتمثل الزخرفة الإسلامية توجهاً فنياً وفكرياً للارتقاء إلى المعاني الروحية، والتشجع على التأمل والتفسير وإدراك المعاني العميقة وراء التجريد(Al-Assadi,2021، Hamdy)، وأوضح Zainal-Abidin (2011) أن الجمال في الفن الإسلامي متشعبً ومتنوع، ويتسم بالتوازن والتناسق وغيره.

ومن هذا المنطلق تتناول الباحثة دراسة تاريخية وفنية لأبواب الحرمين الشريفين، مع الاستعانة بالتحليل الجمالي لمختارات من أبواب الحرمين الشريفين، لاستحداث مشغولة معدنية.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية الدراسات المتعلقة في أبواب الحرمين الشريفين والدراسات السابقة مثل دراسة إسماعيل (2021) التي تناولت دراسة القيم الوظيفية للأبواب في المسجد الحرام، ودراسة جان (2022) التي أكدت على القيم الجمالية في زخارف المسجد الحرام لتصميم حُلي معاصرة بهوية إسلامية مستوحاة من المشغولات المعدنية بالمسجد الحرام، إلا أن هذه الدراسات اختلفت في هدف الدراسة ومشكلته وأنها جميعها عن المسجد الحرام، ودراسة الحزمي (2014) التي هدفت إلى دراسة الأسس الفكرية للزخرفة في واجهات المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف وإيجاد رابط وطراز بين الحرمين الشريفين، إلا أن هذه الدراسة اختلفت في هدف الدراسة وعمل مقارنة بين الزخارف في الحرمين الشريفين وأهتمت بالزخارف، ومِن الملاحظ أن هذه الأبواب قد تُمثِّل منطلقًا هامًّا لمجال التشكيل المعدني، وهناك عدد مِن الدراسات العلمية التي تناولت تلك الأبواب، لكنها انحصرت في الجانب التاريخي والأثري، وعلى الرغم من التعددية فيما تحتويه أبوابُ الحرَمَينِ الشريفَينِ مِن جماليات معدنية أو جماليات زخرفية مختلفة، فإنَّ التناول البحثي لدراسة جماليات تلك الأبواب علميًّا وفنيًّا كان نادرًا، ومن جانبٍ آخر لاحظت الباحثة ندرةً في البحوث الفنية والتاريخية والأثرية التي جمعت كلاًّ مِن أبواب الحرَمَينِ الشريفَينِ (المكي والمدني)، بالإضافة إلى ندرة وجود دراسات فنية وبحثية عن تلك الأبواب في مجال التربية الفنية عامة، وأشغال المعادن خاصة، وهذا ما دعا الباحثة إلى تناول تلك الأبواب في الحرَمَينِ الشريفَينِ للدراسة الفنية والجمالية، كمنطلق للتشكيل المعدني.

أسئلة البحث:

1- ما طرق الاستفادة من جماليات أبواب الحرمين الشريفين كمنطلق للتشكيل المعدني؟

2 - ما الكيفية التي من خلالها يتم الاستفادة من هذا المنطلق لاستحداث مشغولة معدنية؟

أهداف البحث:

1-طرح مدخل للتشكيل المعدني قائم على الاستفادة من جماليات أبواب الحرمين الشريفين.

2-استحداث مشغولة معدنية قائمة على الاستفادة من جماليات العناصر الزخرفية المعدنية لأبواب الحرمين الشريفين.

أهمية البحث:

1-رؤية المملكة (2030)؛ من حيثُ هدفها الاستراتيجي المتمثل في الاهتمام بهوية المملكة العربية السعودية وتأكيدها وتعزيز الانتماء.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1285
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

2-ربط الإرث الحضاري الإسلامي في الحرمين الشريفين بمجال التعليم بالتربية الفنية.
3-فتح منطلقات جديدة للإبداع والتشكيل المعدني للدارسين بمجال التربية الفنية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الإطار النظري:

يُعد الإطار النظري لهذه الدراسة القاعدة التي تستند عليها الباحثة في التعرف إلى جماليات العناصر الزخرفية المعدنية لأبواب الحرمين الشريفين، وتنقسم إلى محورين، هما:

المحور الأول: دراسة تاريخية وفنية لأبواب الحرمين الشريفين:

ذكر عكاشة (1994) أن ثمة ظاهرةٌ فريدةٌ في تاريخ العمارة، وهي ظهور الطراز الإسلامي المتبلور والمتطور طفرة واحد خلال فترة قصيرة عندما نشأت الخلافة وازدهرت الحضارة الإسلامية، ومن أهمها عمارة الحرمين الشريفين بشكل عام، وأبواب الحرمين بشكل خاص.

1-المسجد الحرام: وتُعد المداخِل في العمارة الإسلامية من أهم مؤثرات تشكيل الواجهات، ومن أبرز العناصر التي ظهرت بها مقدرة البناء المسلم وعبقريته في التوفيق بين الشكل والوظيفة، وذكر الخالدي (2008) أن المسجد الحرام يضم أربعة مداخل رئيسة، وواحد واربعون مدخلا فرعياً، وستة مداخل للطابق تحت الأرض.

أ- العهد المملوكي: جدد السلطان الأشرف برسباي الدقماقي أبواب المسجد الحرام، وهي: باب العباس ذو الأبواب الثلاثة، وباب علي ذو الأبواب الثلاثة أيضاً، والباب الأوسط من باب الصفا وهي خمسة أبواب، وباب العجلة (الباسطية) وهو باب واحد، وباب الزيادة وهو الواقع في الجانب الغربي، ورمم باقي أبواب المسجد (بن دهيش، 1999).

كما أن للمسجد الحرام تسعة عشر باباً، تفتح على ثمانية وثلاثين باباً، منها: بالجانب الشمالي خمسة أبواب -و يقال له الشامي-وهي:

- باب السدة: لكونه سُدَّ ثم فُتح، ويقال له: باب عمرو بن العاص، ويقال له: الباب العتيق، وهو ذو باب واحد صغير ويعلو أرض المسجد بخمس عشرة درجة.

– باب العجلة: لكونه عند دار العجلة، ويقال له: باب الباسطية لأنه مجاور لمدرسة عبدالباسط، وله باب واحد صنع من الخشب سنة 825هـ (عمارة،الحارثي،2008).

– باب القطب: ويقال له: باب الزيادة؛ لكونه غربي الزيادة التي في شمالي المسجد، وهو ذو باب واحد.

– باب دار الندوة الزائد: باب سويقة، وهو في صدر زيادة دار الندوة؛ أي شمالها، ويعرف الآن بباب الزيادة، وكان يقال هذا على باب القطبي، ولباب سويقة ثلاث أبواب.

– باب الدريبة: وهو في الطرف الشمالي الشرقي، وذو باب واحد، وذكر السبيعي (2018) أنه كان يسمى بالسابق باب دار شيبة بن عثمان (الفاسي،832هـ).

في الجانب الشرقي أربعة أبواب:

- باب بني شيبة: و يقال له أيضاً: باب السلام، وهو عبارة عن عقد، وله اسطوانتان بجوار مقام إبراهيم .
- باب العباس: له ثلاث أبواب، وعرفه الأزرقي بذلك نسبة إلى العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه؛ لأنه يقابل داره بالمسعى، وسماه ابن الحاج: باب الجنائز في "منسكه"؛ لأنه ذكر في صفة السعي: ثم ينزل عن الصفا ماشياً حتى يحُاذي العلم الأخضر، وهو أول بطن الوادي، يسعى سعياً في الهرولة حتى يجاوز العلم الأخضر الذي عند باب الجنائز، وهو آخر بطن الوادي، فيمشي على هيئته حتى يأتي المروة، كما أشار عمارة، الحارثي (2008) أنه تم صناعة ثلاثة أبواب للمداخل الثلاث لباب العباس.
- باب علي: له ثلاث أبواب، وقد سماه ابن جبير بقوله: وباب علي رضي الله عنه، وسماه الأزرقي بباب بني هاشم.
- باب الجنائز: له بابان، وعرف بذلك لأن الجنائز تخرج بها منه في الغالب.
- باب قايتباي: ذكر السبيعي (2018) أنه جرى استحداث بابٍ جديدٍ بالجهة الشرقية من المسجد بين باب السلام وباب النبي كما أمر بإنشاء مدرسة.

وبالجانب الجنوبي سبعة أبواب:

- باب بازان: سُمي بذلك لأن عين مكة المكرمة المعروفة ببازان قربه، وله بابان.
- باب البَغْلة: سماه الأزرقي بباب بني سفيان، وله بابان.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1285
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

- باب الصفا: لأنه بجانبه، وهو خمسة أبواب؛ قال الأزرقي: ويقال له اليوم باب بني مخزوم، وتم صناعة باب خشبي للفتحة الوسطى من باب الصفا (عمارة، الحارثي،2008).
- باب أجياد: وسماه ابن جبير بباب: أجياد الصغير، وله بابان.
- باب المجاهدية: ويعرف بذلك لقربه من مدرسة الملك المؤيد المجاهد، ويقال له: باب الرحمة، وله بابان.
- باب مدرسة الشريف عجلان: سمي بذلك لأنه عند مدرسة الشريف عجلان، وله بابان.
- باب أم هانئ: وسماه الأزرقي بباب: أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها، وعرف هذا الباب بباب الفرج، كما خطه الشيخ أبو طيبة محمد بن أحمد بن أمين الأقشهري.

والجانب الغربي ثلاثة أبواب:

- باب الحزورة: ويعرف بباب عزورة، وله بابان، وقال عمارة، الحارثي (2008) إنه تم إعادة بنائه بأمرٍ من السلطان الناصر سنة 804هـ/1327م.
- باب إبراهيم: ذكر أبو عبيد البكري في كتابه "المسالك والممالك": أن إبراهيم المنسوب إليه هذا الباب خياط كان عنده، وذكر أن العوام نسبوه إليه، وذكر أبو القاسم ابن عساكر وابن جبير وغيرهما أن إبراهيم المنسوب إليه هذا الباب هو إبراهيم الخليل عليه السلام، وهو باب واحد كبير وفي عام 817هـ عمر الغوري في زيادة باب إبراهيم بعقد كبير، وبنى فوقه قصراً مرتفعا مع مرافقه، وبنى على باب إبراهيم من الداخل حاصلا في أرض المسجد (السباعي، 1999).
- باب العمرة: وسماه ابن جبير في رحلته والمحب الطبري في "القرى" بذلك؛ لأن المعتمرين من التنعيم يخرجون منه ويدخلون منه في الغالب، له باب واحد.

ب-العهد العثماني:

أبواب المسجد الحرام ووصفها:

الأبواب الشمالية: ذكر باشا (2004) لكل باب منهم أربع درجات خارجية، وثلاث عشرة درجة داخلية.
- باب السدة: له كمر واحد، كان يطلق على هذا الباب قديماً: الباب العتيق وباب عمرو بن العاص.
- باب العجلة: له كمر واحد، ويُعرف بباب البسيطة لوجوده متصلا بمدرسة عبدالباسط.
- باب القطب: في الجهة الغربية من باب الندوة الزائد، مبنى تحت كمر واحد.
- باب دار الندوة الزائد: يقع بالجانب الشمالي لباب القطبي، له كمران، وقد أضاف قاسم بك كمرًا آخر، وانهارت تلك الأكمار الثلاثة، فبنى على كمرين وفق الرسم القديم وصنع له اثنين وعشرين شرفة بغية التزيين.
- باب الدريبة: ذو كمر واحد، وقريب من باب السلام، وقد جدده أمين البناء على كمر واحد.

أما الأبواب الشرقية: فلكل باب من هذه الأبواب تسع درجات خارجية، وخمس درجات داخلية:
- باب السلام: ويعرف بباب بني شيبة، ويتكون من ثلاث أبواب وكان لهذا الباب عتبه من الداخل، وهذا الباب يدخل منه الحجاج لأداء طواف القدوم، وفي عام 807هـ سُد باب الخلوة إلى جانب زمزم، (السباعي، 1999)، وبني باب بني شيبة في العصر العباسي، كما أعادوا بناء الباب في 931هـ/1525م (عمارة،الحارثي،2008).
- باب النبي صلى الله عليه وسلم: هو الباب الذي كان يخرج منه النبي صلى الله عليه وسلم ويدخل إلى منزله في دار خديجة رضي الله عنها، الباب فتحتان.
- باب العباس رضي الله عنه: سمي بذلك لأنه يقابل داره بالمسعى.
- باب علي رضي الله عنه: ويعرف بباب بني هاشم، وفيه ثلاث أبواب، وذكر باشا (2004) لباب علي ثلاثة عقود.
- باب قَايِتْبَاي: بناه السلطان الأشرف سيف الدين قايتباي، وسماه باسمه، وبنى معه مئذنة، وعرف أنه خوخة ولا سلم له (القعيطي، 2013)، فكتب داخل الدائرة اليمنى: (اللهم انصره نصراً واعزه)، وكتب في داخل الدائرة اليسرى: (وافتح له فتحا مبينا) (باسلامه، 1946).

أما الأبواب الجنوبية فهي:
- باب بازان: تم تجديده سنه 984هـ، وهذا الباب ذو فتحتين، وسماه الأزرقي: باب بني عائذ، ومكتوب عليه: (عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا).(الانسان:6:8)
- باب البغلة: عرفه الأزرقي بباب بني سفيان، وذكر باشا (2004) أن له عقدين.
- باب الجياد: باب اجياد الصغير، كذا سماه ابن جبير، وسماه أيضاً باب الخلفيين، ولا يُعرف سبب تسميته بهذا الاسم، وسماه الازرقي أيضاً: باب بني مخزوم، وهذا الباب له بابان.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1285
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

- باب المجاهد: أشار الفاسي إلى أنه أطلق ذلك عليه؛ لأن عنده مدرسة الملك المجاهد صاحب اليمن، ويعرف باب الرحمة.
- باب مدرسة عجلان: له بابان وينزل منه إلى ارض المسجد بأحد عشر سلما، مكتوب عليه: (وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّاب إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ) (ص:32:30)، (وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) (آل عمران:134:133).
- باب الصفا: هو ذو خمس أبواب، وله أربع عشرة درجة ينزل منها إلى أرض المسجد ومكتوب عليه: بسم الله الرحمن الرحيم (إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ) (البقرة:158)، وذكر باشا (2004) له 5 أكمار وأنه من أعظم أبواب المسجد الحرام من حيث الشكل ومتانة البناء والحسن والكبر.
- باب أم هانئ رضي الله عنها: بنت أبي طالب، وبذلك عرّفه الأزرقي، لهذا الباب مدخلان، ومكتوب عليه باللون الأصفر بالخط الثلث: (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا) (الفتح:1:3)
والأبواب الغربية:
- باب حزورة: قال الفاسي: يُعرف الآن بباب عزورة أو الحزورة، وقال الأزرقي: ويقال له: باب بني حكيم بن خزام وبني الزبير بن العوام، والغالب عليه باب الحزامية لأنه يلي خط الحزامية، ويقال له الان: باب الوداع؛ لأن الناس يخرجون منه عند سفرهم، كما أضاف باشا (2004) أن حزورة عندما توفيت دفنت بالقرب من ذلك الباب، وهي والدة وكيع بن سلمة من أمراء مكة المكرمة.
- باب العمرة: ذو باب واحد، وينزل منه إلى مستوى بثنتي عشرة درجة.
- باب صغير: بمدرسة الشريف عبدالمطلب.
- باب الداودية: صغير أيضاً، وله 13 سلما.
- باب إبراهيم: اكبر أبواب المسجد ومكتوب على يمينه: (وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (المائدة:23)

ج-العهد السعودي:

أبواب رئيسة في العهد السعودي :

- باب الفتح في الشمال.
- باب الملك عبدالعزيز في الجنوب.
- باب العمرة في الغرب.
- باب الملك فهد.
- باب الملك عبدالله.

إضافةٌ إلى المداخل الرئيسية الثلاثة يوجد (17) مدخلاً صغيراً، منها خمسة بين بـاب الملك والصفا، وستة بين باب الملك والعمرة، ومثلها بين باب العمرة وبـاب الفتح، وهـذه المداخل الصغيرة عرضها (٩٠,٢) مترا، وارتفاعها (12.5) مترا، وعرض مدخل كل صالة (1.5) أمتار، وطولها (5.5) أمتار، وبها (11) درجة توصل إلـى الممـرات، وهنـاك ممـر عرضي بعد كل (15) متراً.
والأبواب ذات منفذ واحد موزعة على جهات المسجد الحرام وهي كالتالي:
في الجهة الجنوبية:
- باب الصفا: وأقيمت بجواره منارة مماثلة للمنائر الست الأخرى.
- بـاب عجـلان: وعرف أيضاً بباب بني تميم.
- باب أجياد الكبير.
- باب أم هانئ.
- باب الملك عبد العزيز.
في الجهة الغربية:
- باب العمرة.
- باب الوداع: ويعرف بباب حزورة، وباب الحزامية وباب بني حكيم بن حزام.
- باب إبراهيم.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1285
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

- باب الدَّاوودِيَّة.

في الجهة الشمالية:

- باب عتيق.
- باب الزيـادة.
- باب الزمامية.
- باب الباسطية.
- باب القطبي.
- باب السلام الكبير: سمي بباب بني شيبة، ويوجد أمام مقام إبراهيم.
- باب السلام الصغير.
- باب الفتح.

2-المسجد النبوي:

وقد قامت الباحثة بتصميم جدول يوضح أسماء أبواب المسجد الحرام في العصور المتعاقبة جدول (1)

اسم الباب	التغيرات			
	العصر القديم	العصر المملوكي	العصر العثماني	العصر السعودي
باب السدة بالجانب الشمالي	-	-	قد هدم تماماً وبني من جديد	-
باب العجلة بالجانب الشمالي	-	-	قد بني من جديد في عهد السلطان سليمان	-
باب القطب بالجانب الشمالي	-	-	-	تم تجديده
باب دار الندوة بالجانب الشمالي	تم إنشاؤه في العهد العباسي	-	أضاف قاسم بك كمرا اخر فتغير شكله القديم	-
باب الدريبة بالجانب الشمالي	-	-	جدده أمين البناء على كمر واحد	-
باب الباسطية بالجانب الشمالي	-	-	-	تم تجديده
باب بني شيبة بالجانب الشرقي	عقد له اسطوانتان بجوار مقام إبراهيم.	-	-	إزالته من المطاف
باب الجنائز (باب النبي) بالجانب الشرقي	-	أعيد إنشاؤه من جديد في سنة 825هـ	تم ترميمه وجددت شرفاته	تم تجديده
باب علي بالجانب الشرقي	-	-	عُمر ورمم	تم تجديده
باب العباس بالجانب الشرقي	-	-	عُمر ورمم	تم تجديده
باب قايتباي بالجانب الشرقي	-	تم استحداثه بين باب السلام وباب النبي.	-	-
باب بازان بالجانب الجنوبي	تم إنشاؤه في العهد العباسي 164هـ	-	تم تجديده ورممت شرفاته سنة 984هـ	-

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1285
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

باب البغلة بالجانب الجنوبي	تم إنشاؤه على يد الخليفة المهدي	-	-	-
باب الصفا بالجانب الجنوبي	تم إنشاؤه على يد الخليفة المهدي	-	تجديد شرفاته	تم تجديده كمدخل رئيس
باب اجياد بالجانب الجنوبي	تم إنشاؤه على يد الخليفة المهدي	-	تجديد شرفاته	تم تجديده
باب الرحمة بالجانب الجنوبي	تم إنشاؤه على يد الخليفة المهدي	-	تم ترميمه	-
باب مدرسة الشريف عجلان بالجانب الجنوبي	تم إنشاؤه على يد الخليفة المهدي	-	يسمى باب التكية	تم تجديده
باب أم هانئ بالجانب الجنوبي	-	-	تجديد شرفاته	تم تجديده
باب الحزورة بالجانب الغربي	تم إنشاؤه في العهد العباسي	تم إعادة إنشاؤه من السلطان الناصر سنة804هـ	يسمى باب الوداع	تم تجديده
باب إبراهيم بالجانب الغربي	تم إنشاؤه في العهد العباسي	-	-	تم تجديده
باب العمرة بالجانب الغربي	أنشأه الخليفة أبو جعفر المنصور	-	-	تم تجديده كمدخل رئيس
باب السلام الكبير بالجانب الشرقي	بني في العصر العباسي	أعادوا بناء الباب في 931هـ بأمر من السلطان سليم.	-	تم تجديده كمدخل رئيس
باب الملك عبدالعزيز بالجانب الجنوبي	-	-	-	بني باب الملك عبدالعزيز من مدخل واسع ضخم له ثلاث أبواب
باب الفتح بالجانب الشمالي	-	-	-	من الأبواب الرئيسة
باب الملك فهد بالجانب الغربي	-	-	-	تم إنشاؤه في عهد الملك فهد رحمه الله
باب الملك عبدالله بالجانب الشمالي	-	-	-	تم تغير اسمه من باب 100 إلى باب الملك عبدالله رحمه الله.

أ- العهد المملوكي:

ذكر السبيعي (2018) أن أبواب المسجد النبوي كانت أربعة: منها بابان في غربيه، أحداهما يسمى باب السلام؛ لأن الداخل منه تقابله حجرة القبر الشريف، فيقصده للسلام عليه، والثاني يسمى باب عاتكة، وفي شرقي المسجد بابان متقاربان بينهما اقل من ثلاثة أذرع، أحدهما يسمى باب جبريل، والثاني يسمى باب النساء.

ب- العهد العثماني:

وقد أكَّد علي (1996) أن للمسجد النبوي خمسة أبواب؛ اثنان في الجهة الشرقية، هما: باب النساء، وباب جبريل، واثنان في الجهة الغربية هما: باب السلام، وباب الرحمة، وباب المجيدي في الجهة الشمالية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1285
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

ج- العهد السعودي:

وقد احتفظ المسجد النبوي في التوسعة السعودية الأولى بأبوابـه ومداخلـه القديمة،
ففي الجهة الشرقية:
- باب جبريل عليه السلام.
- باب النساء.
أما في الجانب الغربي فكان على التوالي مـن الجنـوب إلى الشمال:
- باب السلام.
- باب الصديق رضي الله عنه.
- باب الرحمة.
- باب الملك عبد العزيز: له ثلاثة مداخل ويقع في منتصف الجهة الشرقية من التوسعة، ويقابله على امتداد المحور من الغربي.
- باب الملك سعود: له ثلاثة مداخل.
- باب عبدالمجيد (المجيدي).
- باب عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- باب عثمان بن عفان رضي الله عنه. (الشهري)

-عهد الملك سعود رحمه الله: في سنة 1357هـ أمر الملك سعود رحمه الله بإصلاح وترميم المسجد الشريف القديم الممتد بين باب الرحمة وباب السلام بطريقة تماثل التوسعة الجديدة، وإنشاء باب أبي بكر الصديق ومداخله الثلاثة (باجودة،2003م)، وهناك أعمال إلحاقيه تمت بعد الافتتاح، ومنها تجديد باب الصديق، وبناء حجزات على يمين الداخل والخارج من الباب النبوي (السبيل،2015).

-عهد الملك فيصل رحمه الله: قام بتوسعة الجهة الغربية من المسجد النبوي، وأضاف المظلات.

-عهد الملك خالد رحمه الله: بعد وقوع حريق في الجهة الجنوب الغربي من المسجد أمر الملك خالد بتعويض أصحابها، وازيلت المنطقة، وضمت إلى ساحات المسجد النبوي.

التوسعة السعودية الثانية (1405هـ-1426هـ):

-عهد الملك فهد رحمه الله: شملت توسعة المسجد النبوي سبعة مداخل رئيسة بالجهات الشمالية والشرقية والغربية، ويحتوي كل مدخل على خمسة أبواب متجاورة، بالإضافة إلى بوابتين جانبيتين.

وهناك مدخلان رئيسان بالجهة الجنوبية للتوسعة، يحتوي كل منها على ثلاثة أبواب متجاورة، وإضافة إلى ذلك توجد عشرة أبواب جانبية، واثنتا عشرة بوابة للسلالم المتحركة مؤدية إلى سطح التوسعة، وإلماماً بذلك فإن مجموع الأبواب الخشبية الخارجية للتوسعة (142) باباً، منها (65) باباً كبيراً، وفي وسط الجهة الشمالية للتوسعة يوجد مدخل (الملك فهد بن عبدالعزيز)،كما تم فتح وإنشاء باب جديد سمي: باب البقيع (باجودة، 2003). وتمت توسعة المسجد حتى أصبح يحتوي على 16 مدخلاً كبيراً موزعة على أماكن مختلفة من المسجد، و81باباً بالإضافة إلى سبع بوابات رئيسية (امارة منطقة المدينة المنورة،2001)، وتضمنت التوسعة واحداً وأربعين باباً، ركبت فيها أبواب ضخمة يبلغ ارتفاع الباب الواحد منها ستة أمتار في عرض ثلاثة أمتار، وتشمل بعض الأبواب على عدة مداخل، ومجموع أبواب المسجد النبوي 41 باباً، منها أبواب تشتمل على عدة مداخل (السبيل، 2015).

الباب المجيدي: أزيل هذا الباب في الدولة السعودية الأولى؛ نظرًا لتجاوز هذه التوسعة مكان الباب من الجهة الشمالية؛ مما اقتضى هدمه وبناء باب جديد في نفس الجهة في التوسعة الثانية، وظل يعرف بنفس الاسم تخليدًا للسلطان عبدالمجيد الأول العثماني الذي بناه (كعكي،2011).

وقد فُتِحَ في الناحية الشرقية بابُ الملك عبدالعزيز، وفي الجهة الغربية باب الملك سعود، ويتكون كلٌّ منها من ثلاثة أبواب متلاصقة، وفتح في الجدار الشمالي ثلاثة أبواب، وهي باب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وباب عبدالمجيد، وباب عثمان بن عفان رضي الله عنه (عبدالغني، 1996).

وقد قامت الباحثة بتصميم جدول يوضح أسماء أبواب المسجد النبوي الشريف في العصور المتعاقبة جدول (2)	
اسم الباب	التغيرات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1285
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

	العصر القديم	العصر المملوكي	العصر العثماني	العصر السعودي
باب السلام بالجانب الغربي	تم إنشاؤه في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم	تم تجديده	تم إعادة بناؤه	تم ترميمه
باب الرحمة (باب عاتكة) بالجانب الغربي	تم إنشاؤه في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم	تم تجديده	تم إعادة بناؤه	تم ترميمه
باب جبريل بالجانب الشرقي	تم إنشاؤه في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم	تم تجديده	تم إعادة بناؤه	تم ترميمه
باب النساء بالجانب الشرقي	تم إنشاؤه في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه	تم تجديده	تم إعادة بناؤه	تم ترميمه
باب المجيدي (باب التوسل) بالجانب الشمالي	-	-	تم إنشاؤه في عهد السلطان عبدالمجيد	تمت إزالته وبناء باب جديد.
باب الصديق بالجانب الشرقي	خوخة صغيرة	-	-	هدم وأعيد بناؤه إلى باباً واسعاً
باب الملك عبدالعزيز بالجانب الشرقي	-	-	-	له ثلاثة مداخل واسعة
باب الملك سعود بالجانب الغربي	-	-	-	له ثلاثة مداخل واسعة
باب الملك فهد بالجانب الشمالي	-	-	-	له خمسة مداخل
باب عثمان بن عفان بالجانب الشمالي	-	-	-	فتح في التوسعة السعودية الأولى
باب عمر بن الخطاب بالجانب الشمالي	-	-	-	له ثلاثة مداخل
باب علي بن أبي طالب بالجانب الشرقي	-	-	-	تم إنشاؤه في العهد السعودي
باب البقيع بالجانب الشرقي	-	-	-	فتح في عام 1408هـ
باب ابو ذر الغفاري بالجانب الشرقي	-	-	-	تم إنشاؤه في العهد السعودي
باب الهجرة بالجانب الشرقي	-	-	-	تم إنشاؤه في العهد السعودي
باب قباء بالجانب الشرقي	-	-	-	تم إنشاؤه في العهد السعودي
باب العقيق بالجانب لغربي	-	-	-	تم إنشاؤه في توسعة الملك فهد

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1285
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

باب أحد بالجانب الشمالي	-	-	-	تم إنشاؤه في توسعة الملك فهد
باب مكة بالجانب الشرقي	-	-	-	تم إنشاؤه في توسعة الملك فهد
باب بلال بالجانب الشرقي	-	-	-	تم إنشاؤه في توسعة الملك فهد

المحور الثاني: التحليل الجمالي لمختارات من أبواب الحرمين الشريفين:

وتسعى الدراسة من خلال التحليل الجمالي هنا إلى تحقيق استجابة تُعبر عن ذائقة بصرية تحيط بها روحانية وعبقرية المكان، فالجمال يوقظ اهتماماً شديداً بالتأمل، الذي قد يأخذ الشكل الجمالي على أنه يعني الطريقة التي تسير بها أجزاء البناء التصميمي معاً وفقاً للأسس والمحددات الجمالية؛ كالتوازن، والإيقاع، والانسجام، والوحدة في التنوع، والتناسب، ففي التحليل الجمالي المرتبط بالمساجد عامة والحرمين الشريفين خاصة لا تنفصل القيم الجمالية فيهما عن الجوانب الوظيفية لهما.

وقد تميز الحرمان الشريفان بثراء العناصر المعمارية والأشكال الزخرفية المتنوعة، ومن العناصر المهمة هي الأبواب، وذكر الخالدي (2008) أن المسجد الحرام يضم أربعة مداخل رئيسة، وواحداً وأربعين مدخلاً فرعياً، وستة مداخل للطابق تحت الأرض، وقد واجهت العمارة الإسلامية تحديات لمواكبة العصر الحديث، مع الاحتفاظ بهويتها الثقافية (NerdySeal,2022).

1- نبذه تاريخية عن جماليات الأبواب بالمسجد الحرام:

أ- العهد المملوكي:

- باب بني شيبة: هو أول باب بالجانب الشرقي وعليه منارة المسجد الحرام، وأمامه من الخارج بلاط مفروش من حجارة (ابن الظهير وآخرون، 1859م).

وذكر عمارة، الحارثي (2008) أن الباب يتكون من ثلاثة أطواق(عقود)، يفصل بينها أسطوانتان (عمودان) من الرخام واتساع فتحته أربع وعشرون ذراعاً (11.52م)، وارتفاعه عشرة أذرع (4.80م)، كما نفذت الفسيفساء في زخارف واجهات الباب، ويعلوها روشن من خشب الساج بزخارف مذهبه، ويبلغ امتداده سبعاً وعشرون ذراعاً (12.96م)، وارتفاعه (1.68م)، ويرتفع هذا الروشن عن أرضية الباب سبع عشرة ذراعاً، وتتكون عتبة الباب من كتل حجرية كبيرة ممتدة يليها إلى داخل المسجد سلم مكون من أربع درجات يستعمل للنزول إلى أروقة المسجد الحرام، وظل الباب منذ نشأته في العصر العباسي حتى نهاية العصر المملوكي.

ب- العهد العثماني:

وقد أبرز الفنان عدد الأبواب في كل جهة وعدد مداخلها، ونجد أن الفنان قد رسم في الضلع الشرقي أربعة أبواب كتب عليها أسماءها وهي من اليمين (باب السلام - باب النبي - باب العباس - باب علي) (علي، 1996).

في عام 1137هـ تم تجديد ألواح الرخام المفضية إلى باب الزيارة وباب النبي، وفي عام 1208هـ رمم بعض جدران الروضة المطهرة، وركبت أعمدة من الرخام الأبيض أمام باب السلام (هريدي،1989)

ج- العهد السعودي:

اشتملت المداخل الرئيسة الثلاثة على أعمدة تحمل ثلاثة عقود، وهذه المداخل تحتوي على عناصر العمارة الإسلامية الفنية بنسب غاية في الدقة والتناسق والجمال وما فيها من بانوهات وجفوت ومقرنصات وشرفات وضعت في أماكنها المناسبة، ومن هذه المداخل باب الملك عبدالعزيز، وباب العمرة، وباب السلام الكبير، وتبدأ المداخل الرئيسة والمداخل الثانوية في الواجهات من الداخل بممرات وأروقة وأعمدة وعقود حتى تصل إلى ساحة الطواف (نظيف،1989).

وقد تميزت توسعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز التاريخية بسرعة الوصول إليها عن طريق عشرين باباً موزعة في أرجاء التوسعة، ويأتي أبرزها باب رقم 100 الذي يُعد أكبر باب في العالم، وقد سمي: باب الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1285
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

2- نبذة تاريخية عن جماليات أبواب المسجد النبوي الشريف:

أ- العهد المملوكي:

وذكر علي (2000) أنه بعد حريق المسجد النبوي أمّر الاشرف قايتباي الأمير سنقر على المدينة لعمارة المسجد؛ فبدأ البناء في المسجد بالمئذنة الرئيسة، وبعد الانتهاء منها بنى الجدار القبلي والشرقي إلى باب جبريل، وزاد في عرضه قليلاً، وأقام قبة كبيرة فوق القبة العتيقة، كما أقام قبتين أمام باب السلام من الداخل، وبنى هذا الباب بالرخام الأسود والأبيض، وزخرفه، وأعاد ترخيم الحجرة الشريفة وما حولها، ثم الجدار الغربي من باب الرحمة إلى باب السلام وما زالت باقية حتى الآن وتعرف بالمحمودية.

ب- العهد العثماني:

أحتفظ المسجد النبوي بأبوابه الأربعة الرئيسة: السلام، والرحمة، وجبريل، والنساء، وكانت جوانب باب السلام مغطاة بالرخام البورسلان وبه كتابات مذهبة، ولهذه الأبواب مصارع من خشب الجوز، ومنقوشة نقوشاً بديعة من النحاس الأصفر، وقد زاد في الجهة الشمالية للمسجد، والمعروف بالباب المجيدي (باب التوسل)، وهناك باب صغير بجوار باب السلام ويسمى: خوخة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

ج- العهد السعودي:

وقد جرى في التوسعة الأولى تركيب مصارع الأبواب على أيادي صناع ومهرة متخصصين في النقوش والمشغولات اليدوية، كما زينت الأبواب بالعقود ومداخل من الرخام المزخرف.

وقد تميزت أبواب المسجد النبوي بالزخارف الخطية والنباتية والهندسية، كما أضيف لبعضها المفروكة، وهي عبارة عن حشوات طويلة قائمة وبينها حشوات مربعة الشكل تكون متداخله، واهتمت أيضًا بإضافة الخط العربي بأنواعه (الحسيني، 2016)، وبلغ وزن كل باب بعد اكتمال تصنيعه حوالي 2.5 طن، ويبلغ عرض الباب ثلاثة أمتار، وارتفاعه سته أمتار، وكُتب وسط كل باب على الصرة النحاسية عبارة: (محمد رسول الله)، ويعلو كل باب لوحة من الحجر الصناعي كتب عليها: (ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ)، كما زينت هذه الأبواب بزخارف نباتية وهندسية يتوسطها لفظ الجلالة (الله) وكلمة (الله اكبر) داخل دائرة على كل باب، وتتوسط المصراعين لكل باب عبارة (محمد رسول الله) (كعكي،2011).

الدراسات السابقة:

تمكنت الباحثة من الاطلاع على مجموعة من الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية، فكانت عن الأبواب في الحرمين الشريفين والأشغال المعدنية، وفيما يلي تعرض الباحثة الدراسات السابقة وفق محورين:

1-المحور الأول: دراسات تناولت الأبواب في الحرمين الشريفين من الجانب التاريخي والفني:

أ- المسجد الحرام:

دراسة الحلبي، وائل، (2013) : التأصيل المكاني في التوجيه والإرشاد نظام تسمية الأبواب

هدفت الدراسة إلى وضع منهجية علمية لتسمية أبواب المسجد الحرام واستخدام مسميات وفق محددات مقننة وسهولة نظام التسمية بحيث يمكن اعتباره أحد عناصر النظام الإرشادي المتكامل للمسجد الحرام، وتمثلت أهمية الدراسة أن وضع نظام لتسمية أبواب التوسعة السعودية الثالثة للمسجد الحرام تعين مرتاديه على معرفة وجهتهم، وتوصل الباحث إلى ارتباط مسميات عدد من الأبواب بمسميات أصحاب الدور المحيطة بها وأن هناك مسميات تكررت على أمر التاريخ، وشهد المسجد الحرام توسعتين أحدثت إضافة عدد كبير من الأبواب هي التوسعة السعودية الأولى والتوسعة السعودية الثانية.

وتفيد الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية أن هناك العديد من التوسعات التي شهدها المسجد الحرام في العهد السعودي وأدت إلى إضافة الكثير من الأبواب ومنها الأبواب الرئيسية مثل باب الملك عبدالعزيز وباب العمرة وباب الفتح وغيرها، وقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة أهتمت بتسمية الأبواب واسبابها وعدم التوسع في تاريخ وجماليات أبواب الحرمين الشريفين والمشغولات المعدنية الموجودة بها.

نبذة عامة: تطرقت الدراسة إلى تاريخ عمارة المسجد الحرام والتوسعات وأهم الأسباب وراء هذه التوسعة، اختيار مسميات أبواب المسجد الحرام وفق أسس معينة، وضع نظام لتسمية أبواب التوسعة السعودية الثالثة.

دراسة إسماعيل، نها (2021) : الرمز والوظيفة والجمال قيم حاكمة في التصميم الداخلي والأثاث للحرم المكي

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1285
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

تهدف الدراسة إلى إبراز أهم القيم الرمزية والوظيفية والجمالية الحاكمة في التصميم الداخلي والأثاث للحرم المكي، وقد تناولت الدراسة القيم الوظيفية للأبواب بالمسجد الحرام: يبلغ عدد أبواب المسجد الحرام الحالية مائة وستة وسبعين باباً، وستكتمل إلى مائتان وعشر باباً بعد الانتهاء من توسعة الملك عبد الله بن عبدالعزيز -رحمه الله- وبوجه عام فإن الأبواب مصنعة من أفضل، وأجود أنواع الخشب، كما أنها مصقولة بحليات من النحاس، وعلى كل باب رقم موضوع بلوحة إرشادية تضيء بلونين، تدل على اعداد المصلين داخل المسجد. كما أوضح ان الأبواب الرئيسية في المسجد الحرام هي خمسة أبواب، وهناك أبواب خصصت لدخول ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في إبراز جمالية أبواب المسجد الحرام والقيم الوظيفية له ودراسته تاريخياً وجمالياً، كما تميز المسجد الحرام ببعض القيم الجمالية وهي: بُعد الزخارف من الأشكال الآدمية والكائنات الحية وانحصرت على الزخارف النباتية والزخارف الهندسية والخط العربي، وانه يساعد لاستحداث مشغولات معدنية لأبواب الحرمين من خلال معرفة الأبواب وقيمها الجمالية، واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في تناول جماليات الحرم المكي بشكل شامل لكل الأثاث والتصميم الداخلي بينما الدراسة الحالية استهدف تاريخ أبواب الحرمين والقيم الجمالية.

نبذة عامة: امتاز التصميم الداخلي وتصميم الأثاث للحرم المكي كأول أكبر الجوامع في العالم بمجموعة من القيم الحاكمة كالقيم الرمزية والوظيفية والجمالية مما يؤهله لأن يكون أولى المراجع العالمية الغنية التي يسترشد بها في التصميم الداخلي والتأثيث للجامع والمسجد المعاصر.

ب- المسجد النبوي الشريف:

دراسة شلتوت، منال. (2017) : فلسفة الزخارف النباتية بالمسجد النبوي كمصدر ابداعي في التصميم الداخلي المعاصر، هدفت الدراسة إلى تحديد تناول الأسس البنائية والجمالية لعناصر الزخارف النباتية في المسجد النبوي، وتبينت أهمية الدراسة في الربط بين الأصالة والمعاصرة من خلال عناصر الزخرفة النباتية في المسجد النبوي، وقد تناولت الدراسة عدة نقاط ومنها أولاً: عمارة التصميم الداخلي والخارجي بالمسجد النبوي من حيث الطاقة الاستيعابية واسس التصميم الداخلي، ثانياً: الصياغة الزخرفية في المسجد النبوي وتطرقت إلى تطور الزخرفة النباتية ونظام الزخرفة النباتية، ثالثاً: علاقة الزخرفة النباتية بعناصر العمارة في المسجد وتناولت الزخرفة النباتية في العمارة الخارجية للمسجد النبوي و الزخرفة النباتية في عناصر التصميم الداخلي والزخرفة النباتية في عناصر التصميم الداخلي والخارجي وذكر منها الأبواب، وقد توصلت الدراسة إلى تحرر الفنان من تقليد الطبيعة في تصميم العناصر النباتية باحثاً فيما وراء الشكل من زخارف المسجد النبوي.

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية بالدراسة التاريخية والفنية للمسجد النبوي وتطرق إلى عناصر التصميم الداخلي والخارجي وذكر منها الأبواب وجمالياتها الزخرفية، واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة أنه تطرق للمسجد النبوي بشكل عام وأهتم بالعناصر الزخرفية النباتية الموجودة به

نبذة عامة: تحدثت عن مضمون عناصر التصميم الداخلي بالمسجد النبوي، وظهرت الزخرفة النباتية في الوحدات الزخرفية الموجودة في الأسقف والأرضيات والمداخل والأعمدة والمحاريب وغيرها، وانصهرت فيها الثقافة الإسلامية ذات الطابع الفني الفريد في المسجد النبوي حيث تبلورت فيه الزخارف النباتية بأساليب تصميمة جديدة، تجسد فلسفة الزخارف النباتية بدقة واتقان.

-الجانب الفني:

دراسة الخيبري، مها، (2017) : الزخرفة في العمارة الإسلامية في الأندلس تناولت الدراسة تنوعت الزخرفة في العمارة الإسلامية فمنها النباتية والحيوانية والهندسية والكتابية، وعرفت الزخرفة بأنها علم من علوم الفنون يهتم في فلسفة التجريد والنسب والتناسب والتكوين والفراغ واللون والخط، وانقسمت الزخارف إلى ثلاث أقسام: الزخرفة الهندسية والهندسة النباتية (فن التوريق) والزخرفة الكتابية. وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية أن فن الزخرفة علم من علوم الفنون وتكون بالتجريد والنسب والتناسب والتكوين والفراغ واللون والخط وتكون أما وحدات هندسية او نباتية ويمكن تحويرها إلى أشكال تجريدية، تنوعت الزخرفة في العمارة الإسلامية واصبحت من الفنون الجميلة التي تبرز وتميز الفنان المسلم ومدى ابداعه وتفننه، كما تنقسم الزخارف إلى الزخرفة الهندسية والزخرفة النباتية والزخرفة الكتابية، وقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في الوحدات الطبيعية التي استخدمها الفنان المسلم هي النباتية فقط ولم يستخدم الحيوانية او الأدمية، كانت الدراسة على العمارة في الاندلس، وانه يمكننا الدمج بين الوحدات الهندسية والطبيعية والكتابية وتحويرها إلى أشكال تجريدية.

نبذة عامة: تحدث عن التصميم الزخرفي والفن الإسلامي والخصائص المعمارية في الاندلس.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1285
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

دراسة خضر، أماني، (2017) : التبعية والإبداع في التفاعل مع التراث الإسلامي في الاتجاهات الحديثة في التصميم، هدفت الدراسة إلى العمل على كيفية استمرار أشكال تصميميه حديثة مستوحاه من بعض العناصر في الزخارف الإسلامية في التصميم الداخلي والاثاث، وتتمثل أهمية الدراسة تكمن في دراسة الفن الإسلامي والاستفادة منه في التصميم المعاصر وتطبيقاتها لتحديث الرؤى التحليلية لمفردات العمارة الإسلامية بما يتناسب مع بعض التوجهات التصميمية الفكرية المعاصرة، كما وضحت الدراسة ان العمل التصميمي بين معالجات الشكل والمضمون وذكرت أهم الملامح التي تميز هذه الاتجاه في التفاعل مع التراث الإسلامي، وختام النتائج أن تناول التراث الاسلامي بمنظور جديد في التصميم الداخلي يحدث عملية توافق وتكامل مع العمارة الأسلامية من منطلق القيم المعمارية المميزة لعناصرها دون غيرها، فهو مصدر وحالة من التطور والابداع تحقق بعدا روحيا وعقليا من الاتزان والتوافق والانسجام مع متطلبات الإنسان المعاصرة والمستقبلية ،بما يحقق مفهوم الاستمرارية والتفاعل مع التراث الإسلامي.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية أن تحديد أهم ملامح التفاعل مع الشكل والمضمون بالعمل التصميمي لتحقيق الاستمرارية الحضارية للتراث الإسلامي من خلال: القدرة على الإبداع والابتكار وعدم التطابق مع عمل تراثي سابق او التطابق معه حسب الحاجة، وقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في تحدث الدراسة عن العمارة الإسلامية بشكل عام وكيفية تطويرها من خلال التكنولوجيا

نبذة عامة: تحدث عن تحليل بعض الاتجاهات الحديثة في التصميم من خلال التفاعل مع مصادر التراث الإسلامي، وقامت الباحثة بالاستعانة بطرز وزخارف وأشكال مستنبطة من أحد العناصر الهندسية من الطرز الإسلامية القديمة وهي "المفروكة الإسلامية.

2-المحور الثاني: دراسات تناولت التشكيل المعدني:

دراسة مصطفى، إيمان، (2021) : الشكل الحلزوني في الطبيعة وعلاقته بمتوالية فيبوناتشي والنسبة الذهبية كمدخل لتدريس المشغولة المعدنية

تهدف الدراسة إلى التوصل لصياغات تشكيلية متنوعة للمشغولة المعدنية في ضوء تحليل بعض أشكال القواقع (كنموذج للشكل الحلزوني في الطبيعة) واستخلاص ما تحمله من جماليات، وقد أكدت الدراسة إلى أهمية إيجاد حلول ومعالجات تشكيلية متنوعة للمشغولة المعدنية من خلال تناول أشكال القواقع كنموذج للحلزون في الطبيعة بالدراسة والتحليل وعلاقته بمتوالية ليوناردو فيبوناتشي والنسبة الذهبية، وذكرت ان هناك عدة أساليب تشكيلية ومعالجات سطحية للمعادن ومنها التشكيل بالبارز والغائر - النشر والتفريغ والتفليج - التثقيب والتخويش.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية أساليب تشكيل ومعالجة الأسطح المعدنية وقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في الاستفادة من تحليل الشكل الحلزوني في الطبيعة (القواقع) وربطها بالنسبة الذهبية.

نبذة عامة: التعرف احد أمثلة الشكل الحلزوني في الطبيعة وهو شكل القواقع بالدراسة والتحليل وربطه بمتوالية فيبوناتشي والنسبة الذهبية كمدخل لتدريس المشغولة المعدنية، تنمية القدرات التصميمية للطلاب وتعزيز فكرهم التصميمي.

دراسة سيد، هبه، (2022) : دراسة فنية تحليلية لمختارات من المشغولات الفنية في المدرسة البنائية

هدفت الدراسة إلى دراسة وتحميل لمختارات من المشغولات المعدنية في المدرسة البنائية، وتكمن أهمية الدراسة في الاستفادة من تأثير الفكر الفلسفي للمدرسة البنائية على المشغولات المعدنية، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب صياغات الاشغال المعدنية في الفن البنائي عكست الاهتمام بعنصر الحركة داخل العمل الفني لمنح العمل بعداً حقيقياً للتأكيد على الفرق الزماني والمكاني.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استحداث المشغولات المعدنية، وقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في: اختصرت الرسالة ذكر بعض الفنانين الحركة البنائية في مجال اشغال المعادن

نبذة عامة: تحدثت عن المدرسة البنائية وهي الطريقة التي قام عليها مبنى ما من الناحية الفنية المعمارية وتهدف إلى دراسة وتحليل لمختارات من المشغولات المعدنية في المدرسة البنائية، كما انها تلقي الضوء على أهمية دراسة الاتجاهات والمدارس الفنية والاستفادة من تأثير الفكر الفلسفي للمدرسة البنائية على المشغولات المعدنية، وتشمل على عرض بعض النماذج البنائية للمشغولات المعدنية عند المدرسة البنائية (المعدنية وغير المعدنية)

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1285
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

إجراءات البحث: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تناولت الباحثة في الفصل السابق الإطار النظري والدراسات السابقة؛ إذ تناولت:

أولا: الإطار النظري والذي اشتمل محورين:

1- المحور الأول: دراسة تاريخية وفنية لأبواب الحرمين الشريفين.
2-المحور الثاني: التحليل الجمالي لمختارات من أبواب الحرمين.
ثانيا الدراسات السابقة، وقد اشتملت على محورين:
1-المحورالأول: أبواب الحرمين الشريفين من الجانب التاريخي والفني.
2- المحور الثاني: التشكيل المعدني.
وقد تناولت الباحثة في هذا الفصل منهجية الدراسة وإجراءاتها، متمثلة في منهج الدراسة وعينة الدراسة، ومتغيرات الدراسة، وإجراءات تطبيق الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.

منهجية الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة في الآتي:

1-طرح مدخل للتشكيل المعدني قائم على الاستفادة من جماليات أبواب الحرمين الشريفين.
2-استحداث مشغولة معدنية قائمة على الاستفادة من جماليات العناصر الزخرفية المعدنية لأبواب الحرمين الشريفين.
ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في الإطار النظري؛ حيث حاولت الباحثة تقديم دراسة وصفية عن أبواب الحرمين والوصف التحليلي لمختارات منها، ورصد جماليات العناصر الزخرفية، بينما استخدمت المنهج التجريبي في الجانب التطبيقي، من خلال طرح مدخل للتشكيل لاستحداث مشغولة معدنية قائمة على الاستفادة من جماليات أبواب الحرمين الشريفين.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في التطبيقات التي قدمتها الباحثة من خلال تجربة ذاتية اشتملت على:
أعمال العينة:
1- أعمال قائمة على التشكيل بالبارز والغائر، وعددها (4) :
هي طريقة يتم من خلال تشكيل سطح الرقائق المعدنية 0.3 مم، باستخدام الضغط لتحديد السطح من الوجه رقم واحد، ثم إبراز التصميم والمساحات من السطح على الوجه رقم اثنين لتأكيد المستويات وتنوعها، وتكون كل عمل من صفيحة معدنية بمساحة من 15-25 لكل عمل، وقد نفذت بالدفر للضغط البارز والغائر.
2- أعمال قائمة على التشكيل بألوان المينا؛ حيث تمثل أعمال العينة في عدد (10) أعمال بالمينا الباردة:
وقد تكون كل عمل من أربعة أجزاء مجمعة مساحة كل جزء 10 سم × 10 سم المساحة الكلية لكل عمل 20 سم × 20سم، وقد نفذت على أرضية من النحاس الأحمر 0.8 مم، وقد استخدمت الأسلاك 1 مم في تشكيل مساحات التصميم، ثم التغطية بالمينا، وتوزيع المينا الباردة، وقد حاولت الباحثة توزيع الألوان بما يحقق:
1-التنوع اللوني، والتنوع في توزيع اللون، والتنوع في اتجاهات المفردات، والتنوع في المساحات.
2-الاتزان المبني على الاتزان المتماثل وشبة المتماثل.
3- النسبة والتناسب بين المساحات والخطوط والألوان.
4- الوحدة بين أجزاء التصميم من خلال الربط اللوني والمساحات والخطوط؛ مما أدى إلى تأكيد الوحدة.

متغيرات الدراسة:

تناولت الدراسة المتغيرات الآتية:
1-المتغير المستقل: جماليات لمختارات من أبواب الحرمين الشريفين.
2-المتغير التابع: استحداث مشغولة معدنية.

أداة الدراسة:

(مقياس تحكيم الاعمال الفنية تجربة الدراسة الذاتية):
بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة، واعتماداً على ما توصلت إليه الباحثة من نتائج تم إستخلاصها من خلال دراسة الإطار النظري وخاصة عناصر ومفردات التراث، وأيضاً مختارات متنوعة من أبواب الحرمين الشريفين وما يشتمل عليه من نظم بنائية وهيئات شكلية متباينة، قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة الاستبانة، ووضعت

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1285
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

معياراً في ضوء تحديد عوامل تصميم وتنفيذ المنتج النهائي المطلوب؛ من حيث مدى ارتباطه بهدف الدراسة من استحداث مشغولة معدنية قائمة على الإستفادة من جماليات العناصر الزخرفية المعدنية لأبواب الحرمين الشريفين، وتؤكد على ضمان مرور الدراسة بعمليات تعمل على استحداث منتج فني أو مشغولة فنية تتميز بالأداء الفني ودقة الاداء التقني، وتم بناء المعيار الذى جاء متضمنا عدد (13) عبارة مقسمة على محورين تقيس العديد من الجوانب المرتبطة بأهداف الدراسة.

وتم تدريج أداة الدراسة تدريجاً خماسياً وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي:

(موافق بشده، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

صدق الاداة :

قامت الباحثة بعرض بنود الإستبانة: على لجنة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية عامة، ومجال التربية الفنية خاصة، وعددهم (13)؛ بهدف التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة وبنود الإستبانة (مقياس تحكيم الاعمال الفنية الخاصة بالتجربة الذاتية للدراسة)؛ وذلك للحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات، وإبداء الرأي في أداة الدراسة؛ من حيث ملائمة الفقرات، وانتماؤها للمجال الذي وضعت فيه، وكذلك اقتراح ما يرونه مناسبًا، واتفقت على صلاحية البنود بنسبة 85% حيث قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات في صياغات بعض العبارات الواردة في بنود الإستمارة، وقد أجرت الباحثة التعديلات وفقا لملاحظات اللجنة في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم، وإعادة ترتيب بعضها، لتأتي في صورتها النهائية.

وعليه فقد استخدمت الباحثة الاستمارة السابقة في تحكيم الجوانب المرتبطة باستحداث مشغولة معدنية الخاصة بتجربة الدراسة من خلال لجنة من المحكمين من أساتذة التخصص وعددهم (13).

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

1-اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في تطبيق أداة الدراسة:

- الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة.

2-بناء أداة الدراسة وهي الاستبانة؛ (مقياس تحكيم الاعمال الفنية الخاصة بالتجربة الذاتية للباحثة).

3- عرض أداة الدراسة الاستبانة (مقياس تحكيم الاعمال الفنية الخاصة بالتجربة الذاتية للباحثة) على لجنة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية عامة، ومجال التربية الفنية خاصة، وعددهم (13)؛ بهدف التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة وبنود الاستبانة.

4- استخدام الباحثة الاستبانة السابقة في تحكيم الجوانب المترابطة باستحداث مشغولة معدنية الخاصة بتجربة الدراسة، من خلال لجنة من المحكمين من أساتذة التخصص، وعددهم (13).

5- تحليل البيانات احصائياً.

6- عرض نتائج الباحثة وفق أسئلتها وأهدافها.

7- كتابة تقرير الدراسة.

ويعرف صدق أداة الدراسة بأنه: مدى تمكن أداة جمع البيانات أو إجراءات القياس من قياس المطلوب قياسه، ويعني ذلك أنه: إذا تمكنت أداة جمع البيانات من قياس الغرض الذي صممت لقياسه؛ فإنها بذلك تكون صادقة، كما يقصد بالصدق: "شمول اداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها".

وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة بواسطة نوعين من أنواع الصدق وهما الصدق الظاهري والصدق البنائي.

1-الصدق الظاهري:

ويعد أحد أنواع صدق الأداة التي يُعتمد عليها في القياس؛ إذ يعرف بقدرة أداة الدراسة على "قياس ما ينبغي قياسه من خلال النظر إليها، وتفحص مدى ملائمة بنودها لقياس أبعاد المتغير المختلفة، كما أنه من أكثر الأساليب استخداماً.

ويتمثل هذا الأسلوب في عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التخصص، من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة، للتأكد من مدى وضوح الفقرات وصياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق أهداف من الدراسة، وارتباطها بالمجال الذي وضعت من أجله، وقد تفضلوا مشكورين بإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محتويات الاستبانة، وتم إجراء التعديلات والإضافات التي أوصى بها المحكمون وعددهم (13).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1285
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

2-الصدق البنائي:

للتأكد من فاعلية فقرات الأداة تم التحقق من توفر الصدق البنائي(Constructive validity) أو ما يسمى أحياناً بالصدق التمييزي أو الاتساق أو التجانس الداخلي (Internal consistency) لفقرات أداة الدراسة، عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين الدرجة الكلية لكل تطبيق مع الدرجة الكلية للتطبيقات، وذلك على مستوى فقرات المحورين الأول والثاني.

المحور الأول: الاستلهام من عناصر ومفردات أبواب الحرمين الشريفين وفقاً لسمات الفن الإسلامي:

المحور الثاني: المحددات التصميمية للأعمال المعدنية و الأساليب التشكيلية:

أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم إجراء التحليل الإحصائي لدرجات عينة الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1-معامل ارتباط بيرسون للتأكد من فاعلية فقرات أداة الدراسة، كما تم التحقق من توفر الصدق البنائي (Constructive validity) أو ما يسمى أحياناً الصدق التمييزي أو الاتساق أو التجانس الداخلي (Internal consistency).

2-"ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha) لحساب ثبات فقرات الأداة المستخدمة في جمع البيانات.

3-المتوسط الحسابي والوزن النسبي لترتيب أفراد الدراسة حسب درجاتهم على الفقرات.

4-الانحراف المعياري لقياس تجانس درجات أفراد الدراسة. "حيث يدل على كفاءة الوسط الحسابي في تمثيل مركز البيانات بحيث يكون الوسط الحسابي أكثر جودة كلما قلت قيمة الانحراف المعياري".

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

يحتوي الفصل الرابع على إجراءات التجربة؛ وقد هدفت تجربة الباحثة إلى محاولة استحداث مشغولة معدنية من المفردات التصميمية لمختارات من أبواب الحرمين الشريفين، التي تحتوي على أساليب التشكيل المستخدمة في الممارسات التجريبية والتطبيقات الذاتية ومنها:

1- الممارسات التجريبية: أسلوب التشكيل بالقطع (الشق) والحني وعددها (14)، أسلوب التشكيل بالبارز والغائر وعددها (22)، أسلوب التشكيل بالمينا الباردة وعددها (11).

2- التطبيقات الذاتية على: أسلوب التشكيل بالبارز والغائر وعددها (4)،أسلوب التشكيل بالمينا الباردة وعددها (10).

إجراءات التجربة:

تم تصميم المدخل المقترح للتشكيل المعدني قائم على الاستفادة من جماليات أبواب الحرمين الشريفين؛ ليتضمن أربع مراحل ترتبط بتشكيل إطار للاستفادة الذى اعتبرته الدراسة مدخلاً لإستحداث مشغولة معدنية حيث تضمن المدخل عدة **عناصر أساسية وهي:**

أ- دراسة لمختارات من المفردات والمعالجات الزخرفية الموجودة على سطح مختارات من أبواب الحرمين الشريفين؛

بهدف الوصول إلى الآتي :

- رصد جماليات العناصر الزخرفية المعدنية.
- معالجة فنية لبعض المفردات الأساسية التي استخدمت في بناء تصميم المشغولة (أو اللوحة)المعدنية.
- أساليب التشكيل التي قامت عليها المفردات والمعالجات السطحية.

ب- أسس ومقومات تصميم لوحة فنية معدنية:

- الفكرة التشكيلية التي يقوم عليها بناء التصميم وهي البنائية التجريدية التي يتسم بها الفن الإسلامي.
- تحقيق قيم الفنية في اللوحة المعدنية كالوحدة، والاتزان، التنوع، الايقاع والحركة.

ج- أساليب التشكيل المستخدمة في الممارسات التجريبية والتطبيقات الذاتية:

- أسلوب التشكيل بالقطع (الشق) والحني.
- أسلوب التشكيل بالبارز والغائر (أسلوب الضغط على الرقائق).
- أسلوب التشكيل بالمينا الباردة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1285
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

د- الخامات والأدوات المستخدمة في التجربة:

- قلم - مسطرة - ورق كربون لنقل التصميم.
- نحاس أحمر 0.8 مم.
- رقائق معدنية أصفر.
- رقائق نحاسية أحمر.
- سلك فضي 1مم.
- مينا باردة.
- سيليكا.
- فرن لتسوية المينا.
- أدوات الضغط (الدفر والأقلام والمسطرة المعدة).
- أدوات القص والقطع (الشق) الخاص بالمعدن (مشرط – مسطرة – قلم تحديد).

هـ- الممارسات تجريبية :

ممارسات تجريبية للكشف عن الأبعاد المختلفة للاستفادة من مصادر الاستحداث:

-الجانب الأول: استحداث قائم على الهيئة العامة للأبواب - المفردات والمعالجات الزخرفية الموجودة على سطح الأبواب - الهيئة العامة للأبواب مع المحيط المعماري.

-الجانب الثاني: مرتبط بالعمليات الاجرائية التصميمة، (من خلال الحذف والإضافة والتكبير والتصغير والمبالغة والتراكب والتماس والتشابك والتجاور والتداخل)، بالإضافة إلى الاستناد إلى الأسس الفنية؛ كالاتزان والتنوع والوحدة والنسبة والتناسب.

-الجانب الثالث: حددت الباحثة خامة النحاس؛ إذ أن لكل منها طرق تشكيل خاصة بها، والتي يمكن من خلالها التوصل إلى أبعاد تشكيلية وفنية للاستفادة من الناحية التشكيلية والفنية والتقنية للأبواب، فهو قائم على الاعتماد على التنوع التقني؛ مثل:

أ-ممارسات تجريبية قائمة على التشكيل بالقطع والحني.

ب-ممارسات تجريبية قائمة على التشكيل بالبارز والغائر بإستخدام أسلوب الضغط على رقائق النحاس.

ج-ممارسات تجريبية قائمة على التشكيل بألوان المينا الباردة.

و- التطبيقات :

من خلال الإستفادة من الممارسات التجريبية التي قامت بها الباحثة، تم تطبيق المدخل في تجربة ذاتية بهدف:

1-طرح مدخل للتشكيل المعدني قائم على الاستفادة من جماليات أبواب الحرمين الشريفين.

2-استحداث مشغولة معدنية قائمة على الإستفادة من جماليات العناصر الزخرفية المعدنية لأبواب الحرمين الشريفين، وتأكيد مهارات الاداء، وفى ضوء الإستلهام من المفردات والعناصر التراثية على الأبواب مما ينعكس على تطور الحلول التصميمية و التشكيلية ،حيث يستلهم من أساسيات البناء ويستلهم من معرفة أساليب التشكيل وأيضا الجوانب الجمالية بعد العرض والتحليل لنماذج مفردات والعناصر على سطح الأبواب.

ملخص البحث:

1- تحتوي عمارة الحرمين الشريفين على العديد من العناصر الزخرفية الجمالية ومنها القباب والمقرنصات والثريات وتيجان الاعمدة والأبواب.

2-تميزت أبواب الحرمين الشريفين في كل عصر بطابع إسلامي هندسي مختلف عن غيره، كما قامت التوسعات في جميع العصور حتى عصرنا الحالي بعدد من الزخارف الجماليات المعمارية الإسلامية الخاصة بكل حقبة زمنية (المملوكي – العثماني - السعودي).

3-تعد المداخل في العمارة الإسلامية من أهم مؤثرات تشكيل الواجهات، كما تم الاحتفاظ ببعض مداخل المسجد النبوي الشريف وأبوابه، ولكن تم استحداثها بما يتناسب مع التوسعات الحديثة.

4-تم إحداث نقله نوعيه في توسعة الحرمين الشريفين في العهد السعودي عامة، وعهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود (رحمه الله) خاصة، كما تم استحداث عدد من المداخل والبوابات لتسهيل الدخول إلى التوسعة، وأهتم بصناعة من المعدن المصقول بزخارف من النحاس في المسجد الحرام وصناعة الأبواب من

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1285
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

الخشب المطعم بأطواق ومقابض من النحاس، وفي عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (رحمه الله) تم إنشاء أكبر باب في العالم وسمي باسمه تقديراً له.

5-ساعد تنوع الأساليب التشكيلية المعدنية على استحداث وابتكار العناصر الجمالية وتحقيق القيم الفنية.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة فإنها توصي بما يلي:

1- الاهتمام بالمفاهيم الجمالية والهندسية المعمارية وتنوع جماليات أبواب الحرمين الشريفين التي تعد إرث حضاري إسلامي.

2- تكثيف الدراسات في مجال جماليات الحرمين الشريفين عامة والأبواب خاصة لأثراء الابداع والابتكار في جميع مجالات الفنون.

3- التعمق في دراسة جماليات الحرمين الشريفين لما تتضمنه من أسس وعناصر فنية للزخارف الإسلامية في الأبواب والأعمدة.

4- ضرورة التركيز على دراسة الجماليات في أبواب الحرمين الشريفين لما تتضمنه من أسس تصميميه ومفردات تجريدية مختلفة.

5- تعزيز الممارسات التجريبية في مجال المعادن نظراً لندرتها بشكل عام والاستفادة من الموروث الإسلامي كمدخل بناء.

6- الاستفادة من أساليب التشكيل المعدني والدمج بينها لآثراء الابداع والابتكار.

المراجع

القرآن الكريم

1. الفاسي، محمد. (832هـ). شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام. ط1. دار الكتب العلمية.
2. ضياء، أكرم. (1405هـ). التراث والمعاصرة. ط1. قطر: سلسلة كتاب الامة.
3. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي. (1292م). كتاب لسان
4. ابن الظهير؛ أبي عبد الله محمد بن اسحاق الفاكهي، تقى الدين أبي الطيب محمد بن احمد الفاسي، محمد بن امين ابن ظهيرة. (1859م). كتاب المنتقى في اخبار أم القرى: وهي منتخبات من تأريخ مكة لأبي عبد الله محمد بن اسحاق الفاكهي؛ ومن شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام لتقى الدين أبي الطيب محمد بن احمد الفاسي؛ ومن كتاب الجامع اللطيف في فضائل مكة وبناء البيت الشريف لمحمد بن امين ابن ظهيرة. موسوعة بروكهاوس.
5. باسلامه، حسين. (1964). تاريخ عمارة المسجد الحرام. ط2. دار مصر للطباعة.
6. الحمصي، احمد. (1982). روائع العمارة العربية الإسلامية في سوريه. منشورات وزارة الأوقاف. سوريا.
7. هريدي، محمد. (1989). شؤون الحرمين الشريفين في العهد العثماني في ضوء الوثائق التركية العثمانية. ط1. دار الزهراء. القاهرة.
8. نظيف، عبدالسلام. (1989). دراسات في العمارة الإسلامية. الهيئة العشرية العامة للكتب.
9. عكاشة، ثروت. (1994). القيم الجمالية في العمارة الإسلامية تاريخ الفن العين تسمع والاذن ترى. ط1.دار الشروق.
10. علي، أحمد. (1996). المسجد الحرام بمكة المكرمة ورسومه في الفن الإسلامي. ط1. جامعة القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
11. عبدالغني، محمد. (1996). تاريخ المسجد النبوي الشريف. ط1. مكتبة الملك فهد الوطنية. المدينة المنورة.
12. بن دهيش، عبداللطيف. (1999). عمارة المسجد الحرام والمسجد النبوي في العهد السعودي. مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض.
13. السباعي، احمد. (1999). تاريخ مكة: دراسات في السياسة والعلم والاجتماع والعمران. ج1/2. مكتبة الملك فهد الوطنية.
14. علي، احمد. (2000). المسجد النبوي بالمدينة المنورة ورسومه في الفن الإسلامي. ط1. جامعة القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1285
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

15. باجودة، محمد. (2003). "الحرمان الشريفان في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز". مكة المكرمة: مكتبة الملك فهد الوطنية.
16. باشا، أيوب. (2004). موسوعة مرآة الحرمين الشريفين وجزيرة العرب.(ج1،ج2). دار الافاق العربية. القاهرة.
17. عمارة، طه والحارثي، عدنان. (2008). تاريخ عمارة وأسماء أبواب المسجد الحرام حتى نهاية العصر العثماني. مركز أبحاث الحج. جامعة ام القرى.
18. الخالدي، أحمد. (2008). المدن والاثار الإسلامية في العالم. ط1. دار المعتز. الأردن.
19. كعكي، عبدالعزيز. (2011). معالم المدينة المنورة بين العمارة والتاريخ. ط1. مكتبة الملك فهد الوطنية. المدينة المنورة.
20. الحلبي، وائل. (2013). "التأصيل المكاني في التوجيه والإرشاد نظام تسمية الأبواب". مجلة الحرمين الشريفين. العدد(1).
21. القعيطي، السلطان، غالب. (2013). منتهى الاماني في تاريخ مكة والمدينة والعالم الإسلامي. ج1. ط1. كنوز المعرفة.
22. الحزمي، أحمد. (2014). "الزخرفة الإسلامية - دراسة مقارنة الحرم المكي والمسجد النبوي لإبراز عناصر الزخرفة الإسلامية في العمارة المعاصرة". مجلة العلوم والتكنولوجيا. المجلد(19). (2).
23. استانبولي، محمد والحفناوي، محمد. (2016). "المسجد المعاصر بين الشكل والمضمون: تحليل مقارنة للتجربة الإيطالية". كتاب أبحاث المؤتمر العالمي الأول لعمارة المساجد. ص2.
24. الحسيني، قاسم. (2016). المنظومة الزخرفية في الفنون الإسلامية دراسة مفهوم الصيرورة. ط1. دار الرضوان. عمان.
25. شلتوت، منال. (2017). "فلسفة الزخارف النباتية بالمسجد النبوي كمصدر ابداعي في التصميم الداخلي المعاصر". مجلة التصميم الدولية.
26. الخيبري، مها. (2017). "الزخرفة في العمارة الإسلامية في الأندلس". اضاءات مشرقة في تاريخ العلوم عند العرب والمسلمين (المجلد الأول). جامعة الشارقة.
27. خضر، أماني. (2017). "التبعية والإبداع في التفاعل مع التراث الإسلامي في الاتجاهات الحديثة في التصميم". كلية الفنون التطبيقية. جامعة حلوان.
28. شلتوت، منال. (2017). "فلسفة الزخارف النباتية بالمسجد النبوي كمصدر ابداعي في التصميم الداخلي المعاصر". مجلة التصميم الدولية.
29. السبيعي، محمد. (2018). مكة المكرمة والمدينة المنورة في النصف الثاني من القرن التاسع الهجري/ النصف الثاني من القرن الخامس عشر الميلادي في ضوء مخطوطة قرة العين في اوصاف الحرمين لأبي عبدالله محمد المحجوب. مركز تاريخ مكة المكرمة. جامعة الملك سعود.
30. العصيمي، ايمان. (2019). "تاريخ وعمارة الحرمين الشريفين". جامعة ام القرى.
31. إبراهيم، مها. (2019). "دراسة تحليلية لعناصر العمارة المتحركة في حيز العمارة الداخلية للحرم النبوي". مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. المجلد الخامس. (22).
32. إسماعيل، نها. (2021). "الرمز والوظيفة والجمال قيم حاكمة في التصميم الداخلي والأثاث للحرم المكي". مجلة العمارة والفنون. المعهد العالي للفنون التطبيقية.
33. الشهري، محمد. "توسعة المسجد النبوي الشريف في العهد السعودي الزاهر". جامعة أم القرى. مكة.
34. مصطفى، ايمان. (2021). "الشكل الحلزوني في الطبيعة وعلاقته بمتوالية فيبوناتشي والنسبة الذهبية كمدخل لتدريس المشغولة المعدنية". مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية.(2)، جامعة كفر الشيخ.
35. سيد، هبه. (2022). "دراسة فنية تحليلية لمختارات من المشغولات الفنية في المدرسة البنائية". مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. جامعة المينا.
36. Alfase, Muhammad. (832 AH). Shifa al-Graham bi-Akhbar al-Balad al-Haram. 1st ed. Dar al-Kuttab al-Islamiyah.
37. Diaa, Akram. (1405 AH). Heritage and Modernity. 1st ed. Qatar: Kitab al-Ummah Series.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1285
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

38. Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi. (1292 AD). Kitab Lisan
39. Ibn al-Dhahir; Abu Abdullah Muhammad ibn Ishaq al-Fakihi, Taqi al-Din Abu al-Tayyib Muhammad ibn Ahmad al-Fasi, Muhammad ibn Amin ibn Dhahirah. (1859 AD). The Book of al-Muntaqa fi Akhbar Umm al-Qura: Selections from the History of Mecca by Abu Abdullah Muhammad ibn Ishaq al-Fakihi; and Shifa al-Gharam bi-Akhbar al-Balad al-Haram by Taqi al-Din Abu al-Tayyib Muhammad ibn Ahmad al-Fasi; and from the Book of al-Jami' al-Latif fi Fadhail Mecca wa Bina' al-Bayt al-Sharif by Muhammad ibn Amin ibn Dhahirah. Brockhaus Encyclopedia.
40. Basalama, Hussein. (1964). History of the Architecture of the Grand Mosque. 2nd ed. Dar Misr for Printing.
41. Al-Homsi, Ahmed. (1982). Masterpieces of Arab-Islamic Architecture in Syria. Publications of the Ministry of Endowments. Syria.
42. Haridi, Mohammed. (1989). Affairs of the Two Holy Mosques during the Ottoman Era considering Ottoman Turkish Documents. 1st ed. Dar Al-Zahraa. Cairo.
43. Nazif, Abdul Salam. (1989). Studies in Islamic Architecture. General Decennial Book Authority.
44. Okasha, Tharwat. (1994). Aesthetic Values in Islamic Architecture History of Art the Eye Hears and the Ear Sees. 1st ed. Dar Al-Shorouk.
45. Ali, Ahmed. (1996). The Grand Mosque in Mecca and its Drawings in Islamic Art. 1st ed. Cairo University: Dar Al-Masryah Al-Lubnaniyah.
46. Abdul Ghani, Mohammed. (1996). History of the Prophet's Mosque. 1st ed. King Fahd National Library. Medina.
47. Bin Dahish, Abdul Latif. (1999). Architecture of the Grand Mosque and the Prophet's Mosque in the Saudi Era. King Fahd National Library. Riyadh.
48. Al-Sabai, Ahmed. (1999). History of Mecca: Studies in Politics, Science, Sociology and Urbanism. Vol. 2/1. King Fahd National Library.
49. Ali, Ahmed. (2000). The Prophet's Mosque in Medina and its Drawings in Islamic Art. 1st ed. Cairo University: Dar Al-Masryah Al-Lubnaniyah.
50. Bajouda, Mohammed. (2003). "The Two Holy Mosques in the Era of the Custodian of the Two Holy Mosques, King Fahd bin Abdulaziz". Mecca: King Fahd National Library.
51. Pasha, Ayoub. (2004). Encyclopedia of the Mirror of the Two Holy Mosques and the Arabian Peninsula. (Vol. 1, Vol. 2). Dar Al-Afaq Al-Arabiya. Cairo.
52. Amara, Taha and Al-Harthi, Adnan. (2008). History of Architecture and Names of the Doors of the Grand Mosque until the End of the Ottoman Era. Hajj Research Center. Umm Al-Qura University.
53. Al-Khalidi, Ahmed. (2008). Islamic Cities and Monuments in the World. 1st ed. Dar Al-Mu'tazz. Jordan.
54. Kaaki, Abdulaziz. (2011). Landmarks of Medina between Architecture and History. 1st ed. King Fahd National Library. Medina.
55. Al-Halabi, Wael. (2013). "Spatial Authentication in Guidance and Guidance in the Door Naming System". Journal of the Two Holy Mosques. Issue (1).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1285
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

56. Al-Qaiti, Sultan, Ghaleb. (2013). The Ultimate Wishes in the History of Mecca, Medina, and the Islamic World. Vol. 1. 1st ed. Treasures of Knowledge.
57. Al-Hazmi, Ahmed. (2014). "Islamic Decoration - A Comparative Study of the Holy Mosque and the Prophet's Mosque to Highlight the Elements of Islamic Decoration in Contemporary Architecture". Journal of Science and Technology. Volume (19). (2).
58. Istanbouli, Mohamed and Al-Hafnawi, Mohamed. (2016). "The Contemporary Mosque between Form and Content: A Comparative Analysis of the Italian Experience". The First International Conference on Mosque Architecture Research Book. P. 2.
59. Al-Husseini, Qasim. (2016). The Decorative System in Islamic Arts: A Study of the Concept of Becoming. 1st ed. Dar Al-Radwan. Amman.
60. Shaltout, Manal. (2017). "The Philosophy of Plant Ornaments in the Prophet's Mosque as a Creative Source in Contemporary Interior Design". International Design Journal.
61. Al-Khaibari, Maha. (2017). "Ornamentation in Islamic Architecture in Andalusia". Bright Lights in the History of Sciences among Arabs and Muslims (Volume 1). University of Sharjah.
62. Khader, Amani. (2017). "Dependence and Creativity in Interaction with Islamic Heritage in Modern Trends in Design". Faculty of Applied Arts. Helwan University.
63. Shaltout, Manal. (2017). "The Philosophy of Plant Ornaments in the Prophet's Mosque as a Creative Source in Contemporary Interior Design". International Design Journal.
64. Al-Subaie, Mohammed. (2018). Mecca and Medina in the Second Half of the Ninth Century AH/ Second Half of the Fifteenth Century AD considering the Qurrat Al-Ain Manuscript in Descriptions of the Two Holy Mosques by Abu Abdullah Muhammad Al-Mahjoub. Center for the History of Mecca. King Saud University.
65. Al-Asimi, Iman. (2019). "History and Architecture of the Two Holy Mosques". Umm Al-Qura University.
66. Ibrahim, Maha. (2019). "An Analytical Study of the Elements of Mobile Architecture in the Interior Architecture of the Prophet's Mosque". Journal of Architecture, Arts and Humanities. Volume V. (22).
67. Ismail, Noha. (2021). "Symbol, Function and Beauty are Governing Values in the Interior Design and Furniture of the Holy Mosque". Journal of Architecture and Arts. Higher Institute of Applied Arts.
68. Al-Shahri, Mohammed. "Expansion of the Prophet's Mosque in the Prosperous Saudi Era". Umm Al-Qura University. Mecca.
69. Mustafa, Iman. (2021). "The Spiral Shape in Nature and Its Relation to the Fibonacci Sequence and the Golden Ratio as an Introduction to Teaching Metalwork". Journal of Architecture, Arts and Humanities. (2), Kafr El-Sheikh University.
70. Sayed, Heba. (2022). "An Analytical Artistic Study of Selections of Artworks in the Constructivist School". Journal of Research in the Fields of Specific Education. Minya University.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1285
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

71. Rahman, Mohammed. (2014). "Islamic Architecture and Arch". Nternational Journal of Built Environment and Sustainability. Published By Faculty of Built Environment, Universiti Teknologi Malaysia
72. nerdyseal. (2022, March 30). Analysis of Islamic architecture. Retrieved from https://2u.pw/33B0n
73. Zainal-Abidin, Othman. (2011). The Importance of Islamic Art in Mosque Interior. Department Of Architecture and Environmental Design, International Islamic University Malaysia.
74. Of Sultan Mohamed Khan (1327 – 1337 A.H L 1909 – 1918 A. D). Umm Al-Qura University. Journal Of the General Union of Arab Archaeologists.
75. رحمان، محمد. (2014). "العمارة والعمارة الإسلامية". المجلة الدولية للبيئة المبنية والاستدامة. منشور من قبل كلية البيئة المبنية، جامعة التكنولوجيا الماليزية
76. نردسيل (2022، 30 مارس). تحليل العمارة الإسلامية. مأخوذ منhttps://2u.pw/33B0n
77. زين العابدين، عثمان. (2011). أهمية الفن الإسلامي في ديكور المساجد. قسم العمارة والتصميم البيئي، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.
78. السلطان محمد خان (1327 - 1337 هـ 1909 - 1918 م). جامعة أم القرى. مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب.